باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي تدرج فيه كل ما يهم اهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة وغير ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

السماء الأولى (١)

سادتي

موضوع كلامي في هذا المساء « السماء الاولى » وكأني بعضكم حالما يسمعون بموضوعي يتساءلون ماذا تعني هذه المتكلمة بالسماء الاولى . أيوجد سماء اولى وسماء ثانية وسماء ثالثة وعلم جرّا الى السماء السابعة التي ذكر عنها الرسول يولس عليه السلام . نعم ايها السائل الكريم . يوجد في اعتقادي سماء اولى وسماء ثانية ولعلّ السماء الاولى هذه هي من ضمن السماوات السبع التي ذكرها الرسول

وليست السماء الاولى التي اعنيها الجلد البديع الذي رصعتهُ يد الخالق العظيم بالكواكب والسيارات . ولا هي قصور الملوك ومواضع انسهم ومجالي عظمتهم . ولا هي صرحاً كاليًا بنتهُ مخيلتي في عالم الاحلام والرؤيا فاحببت وصفهُ وتشويقكم اليهِ . لا ليست السماء الاولى شيئاً من كل هذا وانما هي يا سيداتي « البيت » الكوخ الحقير اذا شئت . الغرفة الواحدة والمطبخ بجانبها . مسكن العائلة التي انت في وسطها . البيت الذي سُلّمت اليك ارادتهُ والمملكة الصغيرة التي جعلك الله ملكةً عليها

في الارض ايها المحفل الكريم جاذبية تجذب اجزاء المادة بعضها الى بعض وتضم ما تباعد منها الى جزء واحد . فهي تحكم كل ما على وجه هذه الغبراء من جماد وحيوان ونبات وانسان . تمدّ هذا الوجود وتتصل منهُ الى سيارات السماء فهي تربط افرادها بعضها ببعض وتجعلها تسير على وتيرة واحدة لا يعتريها اختلالٌ ولا اضطراب

ان كان في هذا الكون مادة فالانسان من ضمن تلك المادة وان كان في الكون جاذبيةٌ

---

(١) محاضرة للسيدة جرترودا عبد احدى اديبات سورية القيتها في حفلة الجمعية الخيرية الارثوذكسية في طرابلس الشام في ٣ حزيران سنة ١٩١٠

في الانسان جاذبيات وان كان في انكرون قوة غريبة ففي الانسان قوات

يعيش هذا الانسان ويطلب سعادته في الفلوات احياناً وفي المجتمعات بعض الاحيان. يشد شمائله في جمال الطبيعة ونقاوة جلد السماء ويسمع تغريدها في افواه الطيور ولكنه لا يجدها فهي بعيدة عنه ما دام ينشدها خارج جدران البيت

اول نغمة ضربتها الطبيعة على قيثارة الزمان كانت من صوت تلك الآلة التي بها كسر الانسان الاحجار لبناء بيته . اول صوت من اصوات السعادة رفعته الطبيعة كان من صوت فاس الانسان يقطع به الاشجار لبناء بيته . اول نغمات هذا الوجود التي وقعت على ربابة السعادة كانت من ضمن جدران البيت الذي كان ولم يزل السعادة والسرور

هل علمت يا من ركب الباخرة وهاجر الى بلاد بعيدة انك تذرف الدمع لا لفراق بلادك وجمال طبيعتها بل لفراق اهلك . هل علمت وانت في بلاد الغربة واقف حيران لا تعلم ما فقدت . انك فقدت هذه العلائق البيتية وسعادة الحياة العائلية . تمر في باريز ولندن وترى من عجائب هذا الوجود وعظمة الانسان ما يحير العقول ويسبي الالباب فتقول ان بلادي مع سقوطها اجمل من هذا كله وبالحق ان بيتك هو ما تعنيه ببلادك وهو اجمل من هذا كله

اننا نحن السماء نحلم ونتكلم ونفتكر كثيراً بالسماء فنذهب الى المعبد ونركع الساعات نخضع الارادة ونحارب الشهوات . نبر بوالدينا ونزكي اموالنا (وان قلت) كل ذلك طمعاً بالوصول الى السماء اخيراً . فما اجمل هذه الاحلام وهي مبنية على الكتاب والوحي وما اجمل تلك البقعة السماوية وما اجمل ما وصفها به سفر الرؤيا بقوله « ما لم تره عين ولم تسمع به اذن »

وقد ظهر لي كما لكل قارئ لذلك السفر ان اخلاق سبحانه وتعالى قد اعتنى كثيراً بتزيين وتنميق ذلك المحل فرصع ارضه بالجواهر الثمينة وزين جدرانه بالاضواء الباهرة لانه عرف ما طبع عليه الانسان من الميل والولوع بكل ما هو جميل وقد اراد بها تتميم وسائل السعادة وقد لا تخلو منه سعادة حقيقية

فان كانت هذه السماء مطمح آمالك يا سيدتي فلماذا اذاً اراك احياناً وعلامات اليأس والضجر بادية على جبينك ؟ أفليس الامل بالوصول اليها اخيراً بكاف لان يجعلك سعيدة غير مكترثة لما يعترضك من بوائق الدهر وضيق العيش ؟ وكأني اسمع صدى صوتك يقول نعم ان السماء موطن آمالي والمقر الذي تحن اليه كل مشاعري ولكني لست ادري لماذا اوجدني الخالق في هذا الكون . اكي اعمل واتعب فقط ؟ هل يسر الله بتعذيبي وشقائي ؟ كلا كلا يا سيدتي فانك خلقت لغاية مجيدة وسامية خلقت ليس لكي تحلمي

بالوطن المستقبل بل للحنو الاول كي ترقى الثاني — ليس لكي تعلي فقط ان ما بعد هذه الحياة سماء جميلة بل لتكوني هنا سماء أولى لترقي الثانية. فالأولى بك ايتها المرأة ان تطمحي وتسعي للحصول على هذه السماء الاولى التي يمكنك تكوينها داخل جدران بيتك. فاسعي واعملي واجتهدي ليس بغية الحصول على سماء الابدية بل لتكوين هذه السماء التي هي ملكوتك الخاص وعليك استلامها وادارة شؤونها

لا ترتضي يا سيدتي بان يدعى بيتك فيما بعد بيتاً بل سماء. اننا نفهم بلفظ البيت ما يبتنيه البناء من حجارة وطين ويزيده النجار من ابواب واخشاب. اما البيت الذي هو موضوع كلامي في هذا المساء فهو مقرّ هناء الرجل والمرأة ومستوطن سعادة البنين والبنات

موضوعي ما يسمونه بالانكليزية (Home) مستظلّ المرأة ومملكة الام ومراح الرجل ومنتزه الاب ومرتع هناء البنين ومسرح مسراتهم

نعيش في زمن لم يقم فيه كاتب الا وطرق موضوع المرأة من كل جهة واظهر اهميتها في الوجود فاخذ الشرقي في تعليمها وبذل كل مرتخص وغال في سبيل تهذيبها فاقبلت هي على الدرس وانصبت على اكتساب العلوم والفنون الجميلة فبزّ بعضهنّ وفزن واصبحن اليوم لا يمتزن بينهنّ وبين الاوربيات في المظهر والزيّ وذلك في الاجتماعات والاحتفالات وفي الشوارع والطرق وكل المحلات الخارجة عن البيت. ولكن كيف انت داخل بيتك ايتها المتهذبة المثقفة؟ لا تنسي ان مع ترقيك قد ترقى الرجل من قبلك ومع تمدنك قد تمدّنت البلاد ايضاً وصارت القهوات والملاعب والشوارع آيةً في النظام والترتيب وتفنن مديروها في طرق تحبيبها الى الرجل تفنناً غريباً. فلا بدّ من سباق وحرب بينك وبين اولئك كي تحبّبي الى رجلك واولادك صرف اوقات الفراغ والراحة في البيت مبوئة لهم انهُ هو مصدر السعادة ومقر الراحة. وكيف يمكنك ان تجعلي بيتك جذّاباً؟ هذا هو سؤال صغير ولكن جوابهُ اذا اردت ان اوفيهُ حقهُ املأ منهُ كتاباً. وما لا يذكر كلهُ يكتفى بذكر بعضهِ. يمكنك ان تجعلي بيتك جذاباً باربعة امور: اولاً بهيئتك وترتيبك. قد يظن البعض انهُ ما دام في البيت ما يكفي سكانهُ من طعام وشراب قد تمت الغاية المقصودة منهُ ولهذا اراك يا سيدتي تهتمين كثيراً بادارة المطبخ فتفتخرين بجودة طعامك وطيب طعمهِ ولكِ طريقة في عمل الحلوى واليخني لم يتوصل اليها جاراتك. تتقدمين هذه الاطعمة لزوجك مفتخرةً ولا ينتهي من وضع اول لقمة في فيهِ حتى تطالبيهِ بالمديح والاستحسان وان لم يفعل تعرضين امامهُ يديك المتعبتين وقذارة ثوبك وعدم انتظام شعرك قائلةً «انظر لم ازل

كلا اذا منذ الصباح حتى عمقت لك هذه الاكلة التي تحبها وما ليتني اسمع منك كلمة استحسان». ليا سيدتي ان لزوجك عينين يرى بهما كما ان له فماً يستطعم به. ولست اشك بان منظرك في حالة غير مرتبة قد ساء نظره ولو لم يذكر لك ذلك. ولربما قد تعوّد رؤيتك على تلك الهيئة وقد اصبح لا يعلم مصدر السبب لانقباض نفسه مع ان طعامك لذيذ. ولكن «ليس بالخبز وحده يحيا الانسان»

ان من واجباتك ايتها المرأة ان تعتني بشخصك كل يوم من ايام حياتك وكل ساعة منها. ليس فقط وقت الذهاب الى المعبد والاعراس بل اكراماً لزوجك وحبّاً باولادك وتعويداً لهم على محبة الترتيب والجمال. تذعرين عند دخول زائر عليك بغتةً فتركضين الى غرفتك ثم تخرجين منها شخصاً آخر. اليس الاولى بك ان تذعري من مقابلة زوجك واولادك لظهورك امامهم بدون ترتيب؟ ذاك الزائر سيذهب ولربما لا يعود ولا يهمه من امرك شيء مع ان زوجك يراك في كل حين. وهو يتأثر لكل حالة من حالاتك. واولادك يلاحظون كل طية من طيات ثوبك وكل جعدة من تجعدات شعرك

فليكن لباسك بسيطاً ولكن ليس عارياً من الجمال والفن. لو كانت الغاية من اللباس الوقاية والبرد لكان كيس من الخيش او جلد حيوان كافياً انا ولكن اللباس هو اعظم من ذلك. الانسان يعرّف باعماله واقواله وثيابه. فثوبه ليس كناية عن غطاء له بل هو رمز الى شخصيته واميالهِ. يشرُ بعض الناس بعدم الاكتراث بتزيين اجسادنا والاعتناء بالملبوس. يعادون ذلك باسم البساطة فهم وكل من رأى رأيهم على ضلال. كيف لا والبساطة هي الجمال بعينهِ كيف لا والطبيعة تعلمنا عكس ذلك. اوَ لم تَرَ عيونهم زنابق الحقل وكيف زيّنها الله وكوّنها ونوّنها؟ مع انها لا تعيش الاّ يوماً واحداً

لا تسيئي فهمي ايتها السيدة فانك مهذبة ولست اشك بانك تعلمين ان اتباع الموضة والاسراف ليسا من غايتي

ماذا تقولين في امرأة لا تكتفي الاّ باقوال الفلاسفة وكلام الكتّاب لا تجدين حركة طبيعية فيها ولا كلمة من روحها. لا شك انك تنفرين منها وتنسبين اليها فساد الذوق وتعديها كآلة فونوغرافية لا غير. وهذه حال من تنقاد الجمهور متبعة كل زيّ جديد في كل ما تلبسهُ ساهرة كل السهر حتى لا يكون شيء في ثوبها مخالفاً لما رسمهُ مبتدعو المرض والازياء في باريز

هل من جمال ثوب يضاهي جمال ثوب المرأة المتهذبة التي وفّقت بين لونهِ ولونها قبل

شرائط وحسبت ما في كيس زوجها قبل قصه واضافت الى صورته صورة ذوقها الخاص والى تخريجه شغل يديها النحيفتين ؟

كأني ارى هذه المرأة وقد قربت الشمس من المغيب واقفة بباب بيتها تستقبل زوجها واولادها بصورة ملاك يُدخل ضيوفه لا بل اهله الى السماء الاولى او البيت السعيد

الامر الثاني

بيئة بيتك وترتيبه

ما يقال في المرأة ولباسها يصح ان يقال في البيت واثاثه وهذا امر يجب الانتباه اليه في بلادنا . تدخل بيوت الاغنياء فتجدها غاية في العظمة وفخامة الرياش ولكنها كلها على نسق واحد لا تعلن شيئاً عن شخصية الرجل واميالهِ ولا عن ذوق المرأة وترتيبها . والحال هي هي في بيوت من دونهم سعةً . كنا نتبع ما هو دارج . كنابايات في الصالون وكراسي عالية نصفها صفاً واحداً ملاصقاً للحائط . وقلما نهتم بما هو رخيص الثمن مريح عند الجلوس عليهِ

لا نجد على جدران البيت الاَّ صور الملوك والملكات وبعض الاحيان عنتر ابن شداد واذا كنا ارقى من هذا نرغب حينئذٍ في تعليق صور طبيعية قد رأيناها في بيت جارنا او سمعنا عنها من احد اصحابنا لا لانها رمزت الى جمال او سمو في عقولنا او لامست شعوراً في قلوبنا . كما ان لكل بلاد راية ولكل امة شعار كذلك يجب ان يكون لكل بيت شعار او مظهر يحدث عن شخصية الزوج وروح المرأة . فلا ترتضي ايتها السيدة ان يكون بيتك كبيوت باقي الناس او مشهداً لتقليد اذواقهم بل اجتهدي ان لا تنسي فيهِ الاَّ كل ما هو جميل وبسيط ومريح من اثاث غرفة الجلوس الى المكنسة والمجرود

لا تعلقي على جدرانهِ الاَّ الصور التي تمثل الجمال السامي وتوحي روح الشهامة والشرف

كنت ازور صديقة عزيزة لي وعند دخولي الى غرفة الجلوس ولم اجدها هناك كنت اصرف الوقت بالنظر الى صورة معلقة على الحائط امامها « استيقاظ النفس » وهي صورة فتاة تحمل الكتاب رافعة عينيها نحو السماء . ولما كانت صديقتي تعتذر لتأخرها عن الحضور كنت اجيبها لا داعي لاعتذارك فاني وان صرفت الساعات مقابل هذه الصورة لا اكلُّ ولا اضجر بوحدة مطلقاً ولو عرفت ما توحيهِ اليَّ هذه القطعة الجامدة من الافكار السامية لعدلتِ عن كل اعتذار

ايتها المتعلمة المتهذبة لا تنسي ان لك حجرة وعملاً في المطبخ كما في غرفة الجلوس فان لم تلتزمي المطبخ بيديك فعليك بملاحظة الخدم . والحكيمة هي من تدرس القواعد الصحية

قبل الروايات فتعدّ لزوجها واولادها من المأكولات ما هو اكثر تغذيةً ومناسبة للجسم . وعلى الغالب ان الاكثر منفعةً هو الاقل نفقةً فانتبهي

تفطين حسنًا اذا زينت مائدتك ببقلات من الزهر النابت في بستانك . والاَّ فالخزام البرّي والشقيق الاحمر الذي شبهُ الطبيعة للفقير كما تهبهُ للغني . تضمينها بلباقة وذوق فتزيدين بذلك شهوة الطعام ولمعان المائدة

قال احد الكتاب اذا كان الطعام اتيقًا لذيذاً ظهرت على الرجال علائم الرضى والسرور والاَّ تبدّل رضاهم سخطًا وسرورهم غمًّا . فانتبهي

وانت ايتها المرأة التي ليس في امكان زوجك استخدام الخدم فلا تكوني يائسة ولا تحتقري التكنيس والطبخ والتنظيف وتفضلين لو كانت اوقاتك تصرف بالعزف على البيانو والمتدلين وقراءة الكتب والاشغال الخفيفة كالتطريز والتقريم لاعتقادك ان الاولى اعمال دنيئة خالية من كل لذة وجمال وان الثانية ملأى من شعر الحياة وجمالها . كثيرات منا تفصل بهذا الاعتقاد فان الشعر والغنى ليسا في البيانو او المكنسة بل باليد التي تمسها . فان اشهر ممثلي الجمال في مخاتر اليونان وهؤلاء قد صرفوا حياتهم يعملون بالحجر ويخنون بالرخام . ان المرأة العاقلة المتفننة توجد حياة في الجماد وعواطف شرف وانسانية في البرنيق الجلف . هذه هي المرأة الفاضلة هي التي تعجن خبزها بالمروءة وتخيط لباس اهل بيتها بالحبور والمسرّة وتقدم المريض عندها بالنسمات . هي التي تضع سحراً في شغل ابرتها وحذاقة في يختها . هذه هي ملكة السماء الاولى او البيت السعيد

الامر الثالث

باقتصادك

اذا اعتبرت ايتها الاخت العزيزة ان الدراهم هي مقابل لترى زوجك البدنية والعقلية وتوضع موضعها . وبعبارة ثانية اذا اعتبرت ان الدراهم عبارة عن الاستقلال والحياة والشرف والوجاهة فالبخل والشح فيها اذن اي الحرص الشديد على ان لا يضيع درهم واحد منها ولا ينفق الاَّ في موضعهِ . اذا عملت هذا وعملت بهِ فانكِ تجلبين الى بيتك اعظم المسرّات وبعبارة غيرها انك تزيدين استقلال زوجك استقلالاً وطيب حياتهِ طيباً وشرفهُ شرفًا ووجاهتهُ وجاهةً وهذا المعنى مدحت العرب بخل الحرائر من السيدات كما مدحت فيهنَّ الحياء وخوف العار والمذلة وحرّضوا فقالوا أن من تحرص على مال زوجها تحرص على عرضهِ وحياتهِ ومن لا تبالي بمالهِ فاحري بها ان لا تبالي بما يجمع لهُ المال من صيانة النفس عن

الخسيس وبذل ماء الوجه . ولا اعني بالحرص على عدم اضاعة المال في غير موضعه البخل القبيح والشح المهين الذي يذهب بطيب عيش الزوج وكرامته بين اقرانه . فالفرق بين هذين بعيد ولا بعد الثريا عن الثرى . فكوني ايتها السيدة بخيلة بمال زوجك لا بخيلة وشحيحة بكرامته . كوني حريصة على شرفه وجاهه لا على اعصابه وتكليفه فوق وسعه . ولعلّ اهتمامك بمال زوجك وعدم انفاقه في موضعه بما يناسب حالك وحاله ومع الحكمة ايضاً مما يجعل بيتك سماء او فوق ذلك . ان كان هنالك فوق

رابعاً واخيراً

بيتك انت

لست اعني بأنت هيئتك ومنظرك الخارجي او جمال ثوبك ورشاقة قدك . لست اعني بانت ترتيب بيتك ونظامة رياشه . فكم من امرأة حصلت على جمال باهر وقدّ فتان . وكم من بيت تحلّى بافخر الرياش واثمنها . فكان الجمال البيتي العظمى لتلك السيدة . ونظامة الرياش النعاسة الكبرى لذلك البيت . ولكن اعني بانت روحك يا سيدتي وان شئت فنفسك التي هي منبع لكل جمال . وسبيل لكل سناء — ولكل سعادة — هي صولجانك في مملكتك . والقوة المدبرة في تربيتك لاولادك

هي النفس المرتقية التي تخاطبك باسمى الافكار وانت منفردة . وهي التي تمهد سبيل الحياة البيتية فتريك من خلال غيومها اشعة الشمس الكامنة خلفها لتظهر حال انتشاع الغيوم . فلا تهملي تلك النفس اذاً ايتها السيدة بل انفردي معها في صباحك ومسائك وارتقي واياها الى فوق الامور المنظورة . الى الامور غير المنظورة . الى الاشياء الخالدة . الى البر والفضيلة والتقوى . الصفات التي ترفع الانسان من البهيمية الى الملائكية . الى خوف الله تعالى وخدمته

فالتقوى التقوى ايتها المرأة فانها هي زينتك الوحيدة وسلاحك المبين . لست ادلك على هذا الطريق واشير الى ذاك السلاح لاعتقادي كما يعتقد بعض صغار العقول ان ضعف المرأة يقودها الى الصلاح والعبادة . كلاّ . بل لان نفسك لا ترتاح الاّ الى الفضيلة . وهل من يعيّرك بالفضيلة ؟

لا تخافي من ان يقول الناس عنك متدينة ويتسبون اليك صغر العقل والضعف كما يفعل البعض في هذا العصر المتمدن . فقوة الله هي فوق قوة المال والتجارة والعلم واي القوتين اولى بالالتجاء اليها ؟ او من هو الضعيف منا يا ترى ؟

لا تحاولي ايتها المرأة الشرقية ان تقومي مقام المتمدن الحديث وتطالبي بحقوقك غافلة ان هذا علامة التهذيب والتمدن الصحيح . فانك بفعلك هذا تنادين بالخلاف على سلطتك وشدة ضعفك

انت ملكة ايتها المرأة والبيت هو مملكتك الخاص فحببيه وحببي من فيه . عظميه وارفعي تلك الرعية التي هي تحت حمايتك بارتقاء روحك . وليكن بيتك وان كان كوخاً حقيراً سماء أولى بداية سعادة لا تنتهي

تعليمات الجمعية المصرية المتحدة لمقاومة التدرن الرئوي

التدرن الرئوي مضر لكن الوقاية منه ممكنة وهو قابل للشفاء

البصاق . ان من اهم اسباب العدوى البصاق عند جفافه ولذلك يجب على المريض ان لا يبصق على الارض ابداً واذا بصق في منديل او منشفة وجب تطهيرها او غليها بالماء

المباصق . يجب على المريض ان يبصق في مبصقة تعطيها الجمعية مجاناً للذين يطلبونها ويجب ان تغسل المباصق عدة مرات في النهار بمحلول مطهر في الحامض الفينيك على نسبة ثلاثة في المئة او النزول على نسبة اثنين في المئة

الكنس . يجب تجنب كنس التراب الجاف ويجب ان تمسح الامتعة بخرقة مبللة بعد رش ارض الغرفة بمحلول مطهر من النزول على نسبة اثنين في المئة ويجب ايضاً الاعتناء التام بنظافة محلات السكن

النظافة . يجب الاغتسال كل يوم بكثير من الماء ومضمضة الاسنان والفم ويستحسن دلك الجسم بالكحول او ماء الكولونيا ويجب الامتناع الشديد عن الأكل بشوكة المريض او ملعقته وعن الشرب بكاسه وعن استعمال الخرق التي استعملها

التغذية . يجب على المريض ان يتغذى جيداً وان يكثر من اكل اللحم ومن شرب عصيره ومرقته ومن اكل السمك والبيض والزبدة والمواد النشوية . ويجب عليه الامتناع عن اكل الانواع الغذائية التي فيها كثير من الملح والفلفل والبهارات فان هذه الانواع تسبب السعال وتهيجه وان من اعظم ما يجب على المريض اتقاءه الافراط في ما يتعب الجسم والفكر

المشروبات . يستحسن ان لا يشرب المريض الا قليلاً من البيرة والنبيذ المضاف اليه كثير من الماء فان الاكثار من المشروبات الروحية مضر جداً وان الذين يشربون منها ويكثرون من شربها هم اول من يصابون بالسل الرئوي

التهوية . يجب ان يغير هواء المواضع دائماً فان الهواء والنور من اهم الادوية التي يحتاج اليها المريض للحصول على الشفاء ويجب ان تكون نوافذ غرفة المريض مفتوحة قليلاً في اثناء الليل مع الاعتناء بتغطية المريض تغطية جيدة ويجب ان ينام وحده في غرفته

الحليب . يجب ان يغلى الحليب دائماً وان يبرد

باب الزراعة

دودة القطن

لقد اهتمت الحكومة المصرية اهتماماً شديداً هذا العام بدودة القطن وتنفيذ القانون القاضي بتنقيتها . واحسن احد الكتاب فاشار بان يسلم كل ولد من الاولاد الذين يكلفون تنقية الورق الذي عليه بيض الدود او الدود الصغير مقراضاً وكيساً فيقرض الورقة بالمقراض ويضعها في الكيس حتى لا يتناثر الدود منها على الارض . ولا بدَّ من بذل العناية حتى لا يقرض الاَّ الورق الذي عليه بيض الدود او عليه كثير من الدود الصغير لان نزع الورق الكثير من شجرة القطن يضرُّ بها كما لو اكلهُ الدود

وقد ظهر الدود في اماكن كثيرة من الوجه البحري ولاسيما في الشرقية والدقهلية ولكن لم يبنْ لهُ ضرر حتى الآن فاذا سلم القطن من دود الورق يبقى امامهُ دود اللوز لكن مياه النيل قليلة هذه السنة حتى الآن ولا ينتظر ان تعلو كثيراً كالعام الماضي والذي قبلهُ فان كان لارتفاع المياه علاقة سببية بظهور دود اللوز فسينجو القطن منهُ هذه السنة الاَّ حيث يطمع الزارعون و يكثرون ماء الري

الطرح الكثير والطرح البكير

ان النبات يزهر ويبزر لكي يحفظ نسلهُ بعد بزوره . فاذا قلَّ خصبهُ كثر بزرهُ كانهُ يخاف ان ينقرض نسلهُ فيكثر منهُ واذا زاد خصبهُ قلَّ بزرهُ كانهُ يأمن انقراض نسلهِ حينئذٍ . هذا هو الغالب و يعلم ارباب الزراعة ان هذا القانون يصدق على كثير من المزروعات فاذا كثر سماد القمح مثلاً نما كثيراً ولكن سنابلهُ لم تتم نضوجها بل قد تصفر و يقل حبها او